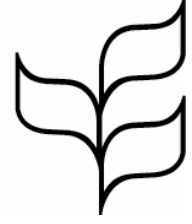


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBI/1/10/Add.1
18 March 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الاجتماع الأول

مونتريال، كندا، 2-6 مايو/أيار 2016

البند 12 من جدول الأعمال المؤقت*

عملية استعراض نظراء طوعية للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية

للتنوع البيولوجي

مذكورة من الأمين التنفيذي

1- طلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع والحادي عشر إلى الأمين التنفيذي أن ييسر، في جملة أمور، عمليات الاستعراض الطوعية لتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وفي الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، أحاط مؤتمر الأطراف في الفقرة 3 من مقرره 29/12 علماً بالوثائق¹ التي أعدها الأمين التنفيذي بشأن اقتراح إجراء عملية استعراض نظراء طوعية للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وطلب إلى الأمين التنفيذي أن يضع، رهناً بتوافر الموارد، منهجية لعملية استعراض النظراء الطوعية ويقدم تقريراً إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ، لتتظر فيه.

2- والتزمت حكومات النرويج واليابان وسويسرا بتوفير الأموال والموارد اللازمة لمواصلة إعداد عملية استعراض النظراء الطوعية. وأصدرت الأمانة في وقت لاحق إخطاراً يتعلق بإنشاء فريق عامل غير رسمي لمواصلة تطوير المنهجية المقترحة واختبارها. ورشح ما مجموعه 17 طرفاً خبراء وعرضت جورجيا استضافة الاجتماع الأول للفريق العامل. وعقد الاجتماع الأولي للفريق العامل المعني بوضع منهجية لعملية استعراض النظراء الطوعية لتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في تبليسي، جورجيا، في الفترة من 11 إلى 13 شباط/فبراير 2015. وخلال هذا الاجتماع، ناقش الخبراء المشاركون الـ 17 المنهجية التي قدمت إلى مؤتمر الأطراف اجتماعه الثاني عشر وأعدت منهجية وخطة عمل منقحتان للفريق العامل.

3- واتفق، في هذا الاجتماع، على ضرورة اختبار المنهجية المنقحة في بلدين اثنين على الأقل. ووفقاً لما أفاد به الفريق العامل غير الرسمي، فقد عرضت سبعة بلدان² الانضمام إلى عملية الاستعراض، واختيرت الهند وإثيوبيا كبلدين للاختبار حيث إنهما يتيحان مجموعة جيدة من الاعتبارات الجغرافية والاجتماعية - الاقتصادية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد نقح كلا البلدين مؤخراً استراتيجيتهما وخطتي عملهما الوطنيتين للتنوع البيولوجي.

4- ويجري الاستعراض المتعلق بإثيوبيا منذ حزيران/يونيه 2015، ويضم فريق استعراض النظراء خبراء من سويسرا والنرويج والهند. ويجري فريق استعراض آخر يتألف من الصين وفيت نام والنرويج الاختبار المتعلق بالهند منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2015.³ وقدم موظفو الأمانة الدعم لكلا الاستعراضين في مجال الدراسة النظرية والزيارات القطرية وإعداد

1 UNEP/CBD/COP/12/INF/24 و UNEP/CBD/COP/12/25/Add.3

2 إثيوبيا، وجورجيا، وسويسرا، وفيت نام، والنرويج، ونيجيريا، والهند.

3 لم يستطع وفد الصين السفر إلى الهند لإجراء هذه الزيارة القطرية بسبب التعقيدات التي طرأت على هذا السفر في آخر لحظة.

التقرير. وقد تسنى اختيار فريق الاستعراض باستخدام المعايير الواردة في مشروع المنهجية، ولكن العدد القليل نسبياً من الأطراف القادرة على توفير خبراء الاستعراض خلال فترة الاختبار كان من العوائق التي اعترضت هذا الاختيار.

5- وعقد اجتماع ثان للفريق العامل غير الرسمي في بيرن، سويسرا، في الفترة ما بين 16 و18 آذار/مارس 2016 لاستعراض تجريبي الاختبار هاتين ولمواصلة إعداد المنهجية. وترد في المرفق الأول المنهجية التي أعدت وانبثقت عن هذا الاجتماع، دون تذييلاتها. وترد المنهجية الكاملة مع التذييلات في وثيقة معلومات، إلى جانب استعراضات اختبارات البلدان وتقارير الاجتماعات، وهو ما يتيح المزيد من التفاصيل عن مداولات الفريق العامل غير الرسمي، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالنطاق والعملية والموارد (UNEP/CBD/SBI/1/INF/27).

مرفق

منهجية لعملية استعراض النظراء الطوعية لتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

أولاً - الأهداف

- 1- يتمثل الهدف العام لعملية استعراض النظراء الطوعية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مساعدة الأطراف على تحسين قدراتها الفردية والجماعية على تنفيذ الاتفاقية بصورة أكثر فعالية.
- 2- وتتمثل الأهداف المحددة فيما يلي:
 - (أ) تقييم إعداد وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في سياق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، ووضع توصيات محددة للأطراف قيد الاستعراض؛
 - (ب) إتاحة الفرص التعلم من النظراء للأطراف المشاركة بصورة مباشرة والأطراف الأخرى؛
 - (ج) تكريس المزيد من الشفافية والمساءلة بشأن إعداد وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لفائدة الجمهور والأطراف الأخرى.
- 3- ويتمثل إطار عملية استعراض النظراء في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والصكوك المحلية والأولويات الوطنية الأخرى المتصلة بتنفيذ الاتفاقية وبروتوكولها، وغيرها من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي.
- 4- وينبغي أن يركز الاستعراض على محورين رئيسيين. ويتناول المحور الأول العملية الشاملة للسياسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ولا سيما على النحو الوارد في الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. ويتضمن المحور الثاني تحليلاً متعمقاً لعدد محدود من المجالات والمسائل السياسية الرئيسية.

ثانياً - المبادئ التوجيهية

- 5- تشكل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أو الصكوك المماثلة لها الآليات الوطنية الرئيسية لتنفيذ الاتفاقية، وترمي استعراضات النظراء إلى تزويد الأطراف المشاركة بالملاحظات والتوصيات التي قد تستخدمها إما لدى وضع/تحديث استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، أو لتحسين تنفيذ هذه الاستراتيجيات وخطط العمل وغيرها من الصكوك ذات الصلة، بما في ذلك من خلال إدماج التنوع البيولوجي في أطر سياساتية أوسع نطاقاً. ومن شأن ذلك أن يحفز تقاسم الخبرة والتعلم وبناء القدرات بشكل متبادل مع ما ينطوي عليه من منافع محتملة لجميع الأطراف في الاتفاقية.
- 6- وتدعم المبادئ التوجيهية الإضافية التالية عملية استعراض النظراء:
 - (أ) مفتوحة لجميع أطراف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛
 - (ب) يعني مصطلح "النظير" أحد أطراف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛
 - (ج) تستند إلى إطار منهجي مشترك متفق عليه؛
 - (د) مرنة بحيث تسمح بالتركيز على بعض المسائل الرئيسية للطرف قيد الاستعراض؛
 - (هـ) تتيح للدولة قيد الاستعراض الاضطلاع بمسؤولية النظر في الكيفية التي تستجيب بها لأية توصية من التوصيات وفي الكيفية التي تستخدم بها تقرير الاستعراض؛

(و) تهدف إلى مشاركة المؤسسات الحكومية والجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة بشكل واسع في عملية الاستعراض؛

(ز) يجري الاستعراض على أساس الثقة المتبادلة بين فريق الاستعراض والطرف قيد الاستعراض؛

(ح) تستخدمهما الأمانة لإبراز الدروس العامة بشأن ما هو ناجح (يؤدي إلى إحراز تقدم) وما هو أقل نجاحاً (يؤدي إلى إحراز تقدم ضئيل أو إلى عدم إحراز أي تقدم، وي طرح تحدياً مستمراً)، وتبادل ذلك على نطاق أوسع فيما بين الأطراف في الاتفاقية وخارج نطاق الاتفاقية.

ثالثاً- بدء عملية الاستعراض

7- للرد على الإخطار المتعلق بهذا الموضوع، ينبغي لأي طرف يود أن يكون موضعاً للاستعراض أن يذكر ذلك بالكتابة إلى العنوان البريدي secretariat@cbd.int. ويجب أن يوافق مركز الاتصال الوطني للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أو سلطة أعلى على هذا الطلب. وينبغي أن يرفق الطلب بالتذييل 1 مستكملاً (أنظر أدناه).

8- ويسترشد بالمعايير التالية لتحديد مدى أهلية الأطراف للخضوع للاستعراض:

(أ) إيراد أدلة تدل على وجود دعم حكومي رفيع المستوى لعملية استعراض النظراء الطوعية؛

(ب) تقديم آخر تقرير وطني؛

(ج) اعتماد آخر استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي كوثيقة سياسية؛ أو مشروع أولي، قيد التنقيح، لاستراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي، أو ما يعادله من تدابير سياسية؛

(د) الرغبة في المساهمة في تغطية تكاليف الاستعراض داخل البلد.

9- وستختار الأمانة، بالتشاور مع المكتب، الأطراف التي ستخضع للاستعراض، مع مراعاة التوازن الإقليمي.⁴

10- وستدعو الأمانة، عن طريق إخطار، جميع الأطراف إلى تسمية مرشحين لعضوية أفرقة الاستعراض. ويسمى المرشحون من منسقي الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومراكز الاتصال الوطنية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، أو يمثلون خبراء مناسبين تسميهم أطراف الاستعراض. وسيعمل المرشحون المختارون بصفته الشخصية كخبراء.

رابعاً- اختيار أفرقة الاستعراض

11- ستشكل الأمانة فرق استعراض متوازنة، مع مراعاة التجارب في مجال استعراض النظراء والخبرات المتصلة بخصائص الطرف قيد الاستعراض، فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي، ونظام الحوكمة واللغة. ويضم فريق الاستعراض من 4 إلى 6 خبراء استعراض، بالإضافة إلى الدعم الذي تقدمه الأمانة.

12- وبمجرد إنشاء فريق الاستعراض، ستنتظم أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي اجتماعاً افتراضياً للفريق لتعيين رئيسه والاتفاق على المسؤوليات الموكلة للاستعراض.

خامساً- مسؤوليات الاستعراض

13- يُتوقع من رئيس الفريق الاضطلاع بما يلي:

(أ) توفير تنسيق شامل للاستعراض، بالتعاون مع الأمانة؛

(ب) التنسيق بين الأمانة وأعضاء فريق الاستعراض؛

- (ج) تيسير توزيع مهام الفريق وضمان الملكية الجماعية للنتائج؛
- (د) إشراك الفريق في الاجتماعات المتعلقة بالزيارات القطرية؛
- (هـ) تيسير إعداد التقرير النهائي وإكماله؛
- (و) التنسيق مع الطرف قيد الاستعراض بشأن وضع الصيغة النهائية للتقرير وتقديم التقرير النهائي إلى الأمانة.
- 14- ويُتَوَقَّع من خبراء الاستعراض الاضطلاع بما يلي:
- (أ) القدرة على تخصيص الوقت الكافي للمشاركة بشكل كامل في الاستعراض؛
- (ب) إعداد خطة العمل والجدول الزمني والاتفاق بشأنهما؛
- (ج) إجراء الدراسة النظرية والمساهمة بنشاط في إعداد مذكرة تحضيرية للزيارة القطرية، بما في ذلك إعداد الأسئلة المحتمل طرحها في المقابلات ووضع هيكل أولي للتقرير النهائي؛
- (د) المشاركة في الزيارة القطرية؛
- (هـ) المساهمة بنشاط في إعداد التقرير ووضع صيغته النهائية.
- 15- ويُتَوَقَّع من الأمانة الاضطلاع بما يلي:
- (أ) توفير الدعم اللوجستي اللازم لفريق الاستعراض؛
- (ب) إعداد المواد اللازمة للدراسة النظرية؛
- (ج) توفير التنسيق والدعم للزيارة القطرية؛
- (د) المساعدة في إعداد ووضع تقرير الاستعراض حسب الاقتضاء وبعد الاتفاق على ذلك؛
- 16- ويُتَوَقَّع من الطرف قيد الاستعراض الاضطلاع بما يلي:
- (أ) إتاحة الوثائق والمعلومات ذات الصلة؛
- (ب) التعاون مع الأمانة العامة وفريق الاستعراض بشأن وضع برنامج للزيارة القطرية؛
- (ج) تيسير الاجتماعات واللوجستيات على المستوى القطري؛
- (د) تقديم التصحيحات والإيضاحات بشأن مشروع التقرير؛
- (هـ) تقديم رد خطي على التقرير النهائي؛
- (و) تقديم ملاحظات بعد انتهاء الاستعراض بشأن قيمة عملية الاستعراض.

سادساً- الدراسة النظرية

- 17- ينبغي أن تستند الدراسة النظرية إلى دراسة النطاق (التذييل 1)، وباستخدام التذييل 2 أيضاً، وتركز على الأمثلة الجيدة وكذلك على العقبات التي تعوق التنفيذ والتي تسنى تحديدها من التقارير الوطنية وغيرها من المصادر، استناداً إلى القائمة الإرشادية الواردة في التذييل 3.
- 18- وينبغي أن تحدد الدراسة النظرية نواتج الاستعراض الرئيسية. ويشكل تحديد المسائل التي تحتاج إلى المزيد من التوضيح/التحقق/التفسير خلال إحدى الزيارات القطرية جزءاً هاماً من نواتج الدراسة النظرية. وبعد الانتهاء من وضع الصيغة النهائية للدراسة النظرية، سيُعدّ فريق الاستعراض برنامج عمل لإجراء زيارة قطرية من هذا القبيل. ويرسل ذلك إلى البلد قيد

الاستعراض لإبداء تعليقاته عليه والحوار بشأنه من أجل وضع الصيغة النهائية لبرنامج العمل القطري. ويجب إنجاز الدراسة النظرية قبل فترة كافية من إجراء الزيارة القطرية لإتاحة وضع الترتيبات اللوجستية اللازمة.

سابعاً - الزيارة القطرية

19- يجب أن يضع فريق الاستعراض، بالتعاون مع مراكز الاتصال الوطني، البرنامج المحكم لكل زيارة القطرية ويوافق عليه، مع أخذ الأدوار المحددة أعلاه والوثيقة التوجيهية الواردة في التذييل 4 في الاعتبار.

ثامناً - التقرير

20- في غضون الأسبوعين اللذين يعقبان نهاية الزيارة القطرية، يقدم كل عضو من أعضاء فريق الاستعراض مشروعاً أولياً لمساهمته المتفق عليها في التقرير النهائي إلى رئيس فريق الاستعراض والأمانة، استناداً إلى الهيكل الذي تسنى إعداده في الدراسة النظرية. ويواصل رئيس الفريق التنسيق مع أعضاء فريق الاستعراض والأمانة لإعداد تقرير نهائي.

21- وترسل أمانة الاتفاقية التقرير إلى الطرف قيد الاستعراض في غضون الأشهر الثلاثة التي تلي الزيارة القطرية لينشره الطرف قيد الاستعراض على الموقع الشبكي لآلية الوطنية لغرفة تبادل المعلومات وتنتشر الأمانة على الموقع الشبكي المعني بموجزات البلدان والتابع للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

تاسعاً - تقديم التقييم والتقرير المرحلي الهيئة الفرعية للتنفيذ

22- سوف تضع الأمانة تقيماً لأية استعراضات إضافية يُضطلع بها وتقدم تقريراً تجميعياً عن عملية استعراض النظراء الطوعية لكل اجتماع من اجتماعات الهيئة الفرعية للتنفيذ.

تذييلات منهجية الاستعراض

التذييل 1: قائمة مرجعية لتحديد النطاق الأولي لطرف متطوع للخضوع لاستعراض النظراء

التذييل 2: نموذج استعراض الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لاستخدامه في الدراسة النظرية

التذييل 3: قائمة إرشادية للوثائق التي ستستخدم في التقييم النظري

التذييل 4: قائمة مرجعية إرشادية بالخطوات المتبعة في الزيارة القطرية